

جلسة ساخنة جداً وجدل حول التجربة الإماراتية

عبد الملك: الاحتراف فرض علينا وأوقفنا التطبيق في بقية الألعاب



عبد الملك
والطائر
والشريف
والفردان
ويوسف
عبدالله وثاني
جمعة خلال
الجلسة
الأولى

طارق الطاير: كأس الخليج فاشلة ونظام الذهاب والاياب أفضل

من انخراط الوافدين وضيوف الدولة في المنظومة لذلك نود إنشاء أكاديميات رياضية تخدم أبناء الجاليات لأن الأسر في هذه الحالة ستواصل مع الأندية والمباريات ونكون بذلك أدخلنا الوافدين في منظومة كرة القدم الإماراتية.

وأكد طارق الطاير أن الأندية الإماراتية أصبحت بيئة طاردة لكثير من المواهب وقال أنا والأخ مطر الطاير تابعنا هذا الأمر عن كثب فالمواهب لا تستمر لأن الأسلوب الذي تتبعه أنديةنا مع المواطنين يمثل بيئة مزعجة، ولذلك نحتاج لإقامة مدارس تعليمية لأبناء المواطنين يخلقون فيها دراستهم منذ الصباح إلى جانب تدريبات ودراسة كرة القدم لتنشئ جيلاً متعلماً في كرة القدم.

كشفت رئيس رابطة كرة القدم عن معاناة الرابطة من إشكاليات في برمجة المسابقات سببها المسابقات الخليجية خصوصاً دورة كأس الخليج لكرة القدم غير الواضحة وقال نظرتي لكأس الخليج أنها الآن طريقة فاشلة فهي عبارة عن تجمع في بلد مضيف، ورؤيتي هي أن تقام بنظام الذهاب والاياب حتى نرى الجمهور في ملاعبها.

وتطرق الطاير لموضوع عقود اللاعبين بقوله طرحنا في مؤتمر كوالالمبور موضوع عقود اللاعبين، من خلال سؤال يتعلق بإمكانية وضع سقف لعقود اللاعبين وهل من حق أي جهة أن تضع معياراً بالعقد، بحيث تتناسب المبالغ المدفوعة مع مستوى اللاعبين.

مما أفرز سلبيات التطبيق التي نراها، نتيجة عدم تخصيص فترة انتقالية لاستيعاب التجربة، كما يوجد لدينا احتراف مستقر تحت مسميات كرواتب وأتعاب وخلافه، علاوة على غياب المنهجية الاحترافية في التسويق وبعض الظواهر السلبية مثل شغب الملاعب وغيره.

ودعا أمين عام الهيئة لوضع استراتيجية وطنية للرياضة تفي ببناء مؤسسات رياضية بمواصفات دولية وإقامة بنى تحتية ونشر ثقافة الاحتراف، بالإضافة إلى إعداد كوادر بشرية للعمل في الاحتراف ورعاية الموهوبين والرياضيين بعد اعتزالهم من خلال نظام للضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى وضع آليات للاحتراف التربوي والأخلاقي والتحفيزي والتجاري.

وتحدث الدكتور طارق الطاير مؤكداً أهمية وجود استراتيجية للاحتراف، مشيراً إلى أن هدف رابطة كرة القدم هو أن تكون الإمارات الأول على مستوى آسيا معتبراً ذلك استراتيجية الرابطة، وقال الاتحاد الآسيوي وضع معايير لكي نصل إليها بالتدرج وفي السنة الماضية كنا في المرتبة 11 والآن كرتنا انتقلت للمرتبة الرابعة، لكن تبقى الجماهير هي مشكلتنا وماجسنا الأول الذي يؤرقنا ولدينا آليات للتصدي لهذه الظاهرة نحتاج فيها لمساعدة المجالس الرياضية ووزارة التربية والتعليم والإعلام فلو ظلت ملاعبنا من دون جمهور فلن يرتفع مستوى كرتنا.

وقال الطاير: المواطنون في الدولة يشكلون الأقلية لذلك لابد

الرياضة من دونه في ظل ان عصر الهواية انتهى وأصبح الاحتراف يشكل جوهر الرياضة الآن وعليه ينبغي النظر للخصخصة بموضوعية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاحتراف بما يعزز الاستثمار الرياضي.

وأضاف: إدراكاً من الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة لأهمية وجود الغطاء التشريعي للاحتراف صدر المرسوم الاتحادي بقانون رقم 7 لسنة 2008 بتطبيق الاحتراف والخصخصة بعد فرض الاحتراف نفسه، غير أننا نعتز بأننا ما زلنا في بداية الطريق ونحس خطانا، ويجب الاستفادة من النماذج الناجحة عالمياً للاستفادة من إيجابياتها في تعزيز ثقافة صناعة الرياضة لدينا عبر الاحتراف.

وقال عبد الملك حتى نضمن نجاح التجربة قمنا في الهيئة قبل أيام بالتعميم على كافة الاتحادات والجمعيات واللجان الرياضية والشبابية في الدولة «عدا اتحاد كرة القدم» بعدم اتخاذ أي خطوات تخص الاحتراف في الألعاب الأخرى لحين صدور اللائحة التنفيذية للاحتراف.

وقال إن اللوائح تلزم الدول بتطبيق الاحتراف وهناك فجوة بين الدول المحترفة والهالوية وهذا يفرض العمل الجاد لمواجهة التحديات التي تواجهنا والتي نلخصها في التالي: عدم نضوج الفكر الاحترافي، وحدائية القاعدة التشريعية المنظمة للاحتراف كما أنه فرض جبراً نتيجة متطلبات خارجية وليس حاجة داخلية

انطلقت الجلسة الأولى للمؤتمر حول تحديات الاحتراف من خلال نموذج محلي «كرة القدم» برئاسة ثاني جمعة بالرقاد وتحدث فيها حسب الترتيب كل من: إبراهيم عبد الملك الأمين العام للهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة والدكتور طارق الطاير رئيس رابطة كرة القدم والدكتور أحمد سعد الشريف أمين عام مجلس دبي الرياضي وأحمد الفردان أمين عام مجلس الشارقة الرياضي ويوسف عبد الله أمين عام اتحاد كرة القدم.

وأثار الطرح الإماراتي جدلاً واسعاً في أروقة المؤتمر من خلال ما ذكره المشاركون حول التجربة المحلية في الاحتراف في كرة القدم التي دخلت موسمها الثاني، وبرزت مشكلة عزوف الجمهور عن المباريات على السطح وتباينت آراء المشاركين حول الجهة المسؤولة عن التصدي لعلاجها، الرابطة أو المجالس أو الأندية واتحاد كرة القدم.

وفجر طارق الطاير قنابل موقوتة في كل الاتجاهات بطلبه المساندة من المؤسسات الرياضية الأخرى في علاج ظاهرة عزوف الجمهور، كما اعتبر كأس الخليج لكرة القدم فاشلة بنظامها الحالي، كاشفاً عن مشكلات في أسلوب تعامل أنديةنا مع أبناء المواطنين واصفاً إياها بالبيئة الطاردة للمواهب وتالياً تفاصيل الجلسة الأولى الساخنة:

وأكد عبد الملك أن الاحتراف الإماراتي ما زال في بداية الطريق ويحتاج للفكر والتخطيط، وأشار إلى أنه لا يمكن تقدم